

نتورك إنترناشيونال» تتحول للربحية في النصف الأول بـ 55.2 مليون درهم»



- % مليون درهم الإيرادات بنمو 16.5 575
- الشركة تدخل سوق السعودية 2022

دبي: «الخليج»

حققت «نتورك إنترناشيونال» أرباحاً صافية في النصف الأول من العام 2021 بنحو 15.04 مليون دولار (55.2 مليون درهم)، مقارنة مع خسائر بقيمة 936 ألف دولار (3.44 مليون دولار) في الفترة المقابلة من العام 2020. وأعلنت الشركة عن تحقيق إيرادات بقيمة 156,4 مليون دولار (575 مليون درهم) في النصف الأول من عام 2021، بزيادة بنسبة 16,5% مقارنةً مع الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء ذلك نتيجة التعافي المستمر عبر جميع أسواق الشركة بما في ذلك سوقها الرئيسية في دولة الإمارات. وبلغت الأرباح الأساسية قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين 60,4 مليون دولار في النصف الأول من عام 2021، ويشكل ذلك زيادة قدرها 17,2% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفع التدفق النقدي

الحر الأساسي للشركة بنسبة 16,4% ليصل إلى 21,1 مليون دولار في النصف الأول من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتحسنت أيضاً السيولة النقدية والميزانية العمومية للشركة مع مديونية بلغت 2,1 مرة (DPO) (باستثناء الأموال التي تم جمعها للاستحواذ على مجموعة

زخم إيجابي

واستفادت الشركة من الزخم الإيجابي القوي عبر جميع أنشطتها مع تقدم غالبية مؤشرات الأداء الرئيسية في يونيو على مستويات ما قبل الجائحة. وارتفع الحجم الإجمالي للمدفوعات بنسبة 18,5% ليصل إلى 19 مليار دولار (69.8 مليار درهم) في النصف الأول من عام 2021 مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، وبالرغم من تحسن الأداء الاقتصادي بشكل عام خلال النصف الأول من 2021 إلا أن هذا التحسن لم ينعكس على جميع القطاعات الاقتصادية لحدود مستويات الربحية في مرحلة ما قبل الجائحة، وبالرغم من التحسن الملحوظ في الإنفاق المحلي الذي يبعث الأمل في تسريع وتيرة النمو إلا أنه لم يتعاف تماماً من تداعيات جائحة كورونا وهو ما يعكس التفاوت في نمو الأعمال التجارية لدينا إضافةً إلى استمرار المنافسة

الربع الثاني

وسجلت الشركة خلال الربع الثاني نمواً كبيراً في الحجم الإجمالي للمدفوعات المستحوز عليها بشكل مباشر من زبائن التجار في الإمارات والأردن مع نمو حجم الإنفاق في قطاع التجزئة لشهر يونيو بنسبة 45% على أساس سنوي، وزيادة الإنفاق على السفر والترفيه بنسبة 211% على أساس سنوي

نمو المؤشرات

وقال ناندان مير، الرئيس التنفيذي لشركة «نتورك إنترناشيونال»: «من المشجع حقاً أن تواصل الشركة سيرها بمثل هذه الخطى الحثيثة متجاوزةً تداعيات «كوفيد-19»؛ حيث تتقدم غالبية مؤشرات الأداء الرئيسية الآن على مستويات ما قبل الجائحة، بما في ذلك توقيع العقود الجديدة مع التجار والبنوك. ونركز تحديداً الآن على تسريع نمو حلول التجار عبر توسيع قدراتنا واتباع نهج استراتيجي محدث.

وأضاف: يسرني مستوى التقدم الذي أحرزناه في دخول السعودية. وبينما كانت الحدود مغلقة خلال ذروة تفشي الجائحة، استثمرنا وقتنا في إعادة تقييم المنهجية الموضوعية، وإقرار استراتيجية معدلة تشمل توظيف استثمار رأسمالي أقل بكثير ودخول السوق بشكل أسرع. ويسعدني أيضاً أن أرى خلال هذه الفترة ارتفاع حجم عمليات البيع عبر منصة ونمو إيراداتها بأكثر من 50%، الأمر الذي يؤكد صحة قرارنا بالاستثمار في هذه المجموعة DPO

تعاقبات

وأضافت «نتورك إنترناشيونال» إلى قائمتها عدداً قياسياً من التجار الجدد خلال شهري يونيو ويوليو. وتعاقبت الشركة خلال الأشهر الستة الأولى من العام مع مجموعة فنادق هيلتون، ومجموعة المايا، وشركة علي وأولاده (موزعين لسيارات أودي، وفولكس فاجن، وبورش، وإم جي في الإمارات)، ومجموعة شكلان سوبرماركت، وهايبرماركت آخر تابع لعلامة كارفور، بالإضافة إلى نادي دبي لسباق الخيل. كما جددت الشركة تعاقدها مع بنك أبوظبي التجاري لمواصلة تقديم خدمات حلول جهات الإصدار لخمس سنوات أخرى. وتعمل الشركة على تمكين قبول المدفوعات الرقمية التي تعمل باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية للتجار مما يوفر بديلاً

فعالاً لنقاط البيع التقليدية وذلك للمزايا المريحة التي تتمتع بها المدفوعات الرقمية من انخفاض في التكلفة حيث تتطلب عدداً محدوداً من بيانات الهاتف للاتصال بالإنترنت مع إمكانية استخدام التاجر لهذه المزايا خارج المجمعات التجارية أو داخلها.

البدء الفعلي لدخول السعودية

بدأت «نتورك إنترناشيونال» الآن دخول السوق السعودية مع انطلاق العمليات التشغيلية المباشرة في عام 2022 قبل موعدها المقرر. ولا تزال المدفوعات الرقمية ضعيفة الانتشار نسبياً في المملكة، حيث لا تمثل سوى 18% من إجمالي معاملات الدفع الاستهلاكية والتجارية في عام 2020 (بحسب إدغار دان أند كومباني). وينطوي هذا الأمر على إمكانات نمو كبيرة مع سعي المملكة إلى تحقيق هدفها في زيادة المعاملات غير النقدية إلى 70% بحلول عام 2030. ومن المتوقع أن تقوم «نتورك إنترناشيونال» باستثمارات رأسمالية أقل من عشرة ملايين دولار ويتوقع أن تشهد الخدمات المقدمة للعملاء في عام 2022 زيادةً في الإيرادات تصل إلى 50 مليون دولار خلال خمس سنوات.

البيان الإرشادي لعام 2021

في ضوء التعافي المستمر، تتوقع «نتورك إنترناشيونال» الآن أن يرتفع إجمالي الإيرادات على نحو أعلى قليلاً من قيمته المسجلة في عام 2019. وسيتم استخدام الإيرادات الإضافية لدعم النمو المستقبلي للشركة مع تركيز الاستثمار على تعزيز مركزها في السوق بمجال حلول التجار، وتحديدًا استراتيجيات نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة والتجارة الإلكترونية. وبشكل عام، تبقى توقعات الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين للعام بكامله دون تغيير، وتبدي المجموعة ثقتها بتحقيق توقعاتها لكامل السنة المالية.